

# الزكاة في الإسلام





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتُوا الزَّكَاةَ



## الزكاة في الإسلام

# نواتج التعلم المَتَّوَقَّعة بإذن الله تعالى

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- أوضَحَ مفهومَ الزُّكَاةِ لغَةً واصطلاحًا.
- أَسْتَنْجَ ثَمَارَ وفوائدِ الزُّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أبَيَّنَ نصابَ الزُّكَاةِ.
- أَحَدَّدَ مصارفَ الزُّكَاةِ.
- أَحْرَصَ على التَّكافلِ في المجتمعِ.



# التَّهَيُّةُ

أبادر؛ لاتعلم؛

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ  
فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

(البقرة)

أناقش:

◊ ما الأمر الذي حثت عليه الآية الكريمة؟

**الحث على الإنفاق في سبيل الله**

◊ ما أنواع الإنفاق في سبيل الله؟

النفقة في سبيل الله تشمل نوعين من الإنفاق؛ النفقة الواجبة: مثل الزكاة، زكاة الفطر، الكفارة، النذر، النفقة على من تجب من الأهل/ ونفقة التطوع: مثل الصدقة التطوعية، كفالة اليتيم، الوقف بأشكاله ومنها بناء المساجد، وغيرها من أشكال التطوع المادي، وإمارة الأذى عن الطريق صدقة، كما تشمل كذلك الأمور المعنوية، فالعمل التطوعي صدقة، وتعليم العلم النافع للآخرين صدقة، وتبسمك في وجه أخيك صدقة،

◊ كم مرة يُضاعف أجر الإنفاق في سبيل الله؟

**يضاعف ليصل إلى سبعمائة ضعف، والله تعالى يضاعف لمن يشاء**

## مكانة الزكاة في الإسلام:

الزكاة عبادة يتقرب بها المسلم من ربه عز وجل، وهي فريضة فرضها سبحانه وتعالى على المسلمين كما فرض عليهم الصلاة، وقد وردت مقرونة بالصلاة في أكثر من خمسين وعشرين موضعاً من كتاب الله، وهذا يدل على مكانتها العظيمة في الإسلام، فهي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي من قواعد التكافل والتعاون في الإسلام، التي تجعل المجتمع متلاحماً كالجسد الواحد يشد بعضه بعضاً.

ولأهميتها فقد كان النبي ﷺ يقوم على جمعها بصفته ولي الأمر (الحاكم)، فلا يجوز التهاون بها أو التقصير في أدائها، أو إعطائها لمن لا يستحقها، فأكرم بها من عبادة، وأنعم بها من نعمة.

### تعريف الزكاة

الزكاة في اللغة: النماء والزيادة والبركة، وتعني كذلك الطهارة.  
الزكاة في الاصطلاح: حق واجب شرعاً، في أموال مخصوصة، لجهات مخصوصة.



# فوائد الزكاة على الفرد والمجتمع:

أقرأ، وأستنتج:

أقرأ النصوص الشرعية التالية، وأستنتج فوائد الزكاة وآثارها، ثم أكمل الجدول:

الأثر	النص الشرعي
سدُّ حاجة الفقراء وتحقيق السعادة.	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ (المعارج)
الشح والبخل تطهر نفس الغني من الحسد والحقد وتطهر نفس الفقير من	قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة 103)
رحمة الله	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة 71)
دخول الجنة	قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾ (المؤمنون)
تنمية المال	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ.....» (رواه مسلم)

◊ يقول الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة 276).

أكدت الآية الكريمة على الأثر العظيم للزكاة في تحريك عجلة الاقتصاد، وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، وهذا هدف في غاية الأهمية تطمح دول العالم لتحقيقه في عصرنا الحاضر.

◉ أبين أثر دفع الزكاة على التنمية الاقتصادية في الحالات الآتية:

1 زيادة القدرة الشرائية للفقراء

1. بعد

2 زيادة الإنتاج وتحقيق المزيد من الربح فتدور عجلة الاقتصاد

2. بعد دفع الأغنياء لزكاة أموالهم:

1 تشجيعهم على الاستثمار. 2- إيجاد فرص عمل جديدة.

3 تحقيق الجودة من خلال المنافسة التي تنشأ عن زيادة الاستثمار.



# مخاطرُ منعِ الزَّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ:

أقرأ، وأستنتج:

- ◊ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة 34).
- ◉ ما عقاب مَنْ يتساهلُ في إخراجِ الزَّكَاةِ كما تفهمُ من الآيةِ الكريمةِ؟

## استحقاق العذاب الأليم

- ◊ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وما مَنَعَ قومَ الزَّكَاةِ، إلا ابتلاهمُ اللهُ بالسُّنينِ».
- ◉ ما نتيجةُ مَنعِ الزَّكَاةِ، كما تفهمُ من الحديثِ الشَّريفِ؟

وقوع القحط، ومنعُ نُزولِ المطرِ/ يؤدي إلى الغلاء والجوع والفقْر.

# نصابُ الأموالِ التي تجبُ فيها الزكاةُ:

حدّدَ اللهُ سبحانه وتعالى نصابَ الأموالِ التي تجبُ فيها الزكاةُ، ولا بدّ من توفّرِ شرطِ ملكيّةِ النّصابِ لأداءِ الزكاةِ. والنّصابُ: مقدارٌ محدّدٌ شرعاً من المالِ، مَنْ مَلَكَهُ تجبُ عليه الزكاةُ. وتختلفُ قيمةُ النّصابِ حسبَ نوعِ المالِ، وهي كالآتي:



ثالثاً: الزّروعُ والثّمارُ.



رابعاً: عرُوضُ التّجارةِ.

أولاً: الأثمانُ.

ثانياً: الأنعامُ.

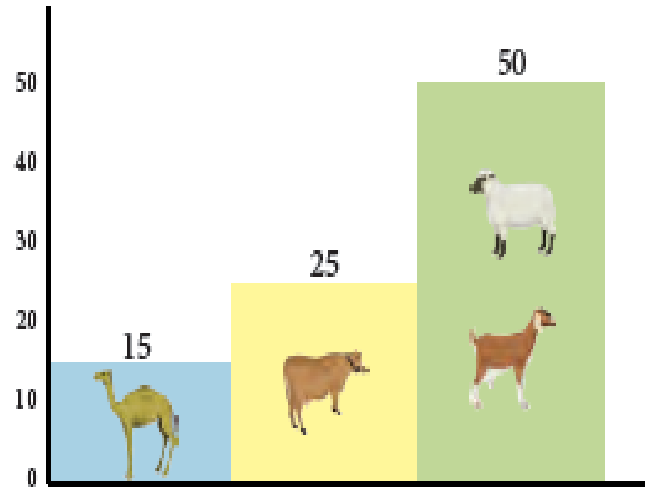
والجدول التالي يوضّحُ نصابَ الزكاةِ ومقدارها في هذه الأموالِ:

مقدارُ الزكاةِ	النّصابُ	المالُ
2.5%	85 جراماً أو ما يعادلها من التّقودِ.	الذهبُ والأوراقُ النّقديّةُ
2.5%	595 جراماً.	الفضّةُ
شاةٌ	5 رؤوسٍ سائمةٍ.	الإبلُ
تبيعٌ	30 رأساً سائمةً.	البقرُ
شاةٌ	40 رأساً سائمةً.	الغنمُ
10%	653 كيلو جراماً.	الزّروعُ والثّمارُ التي تُسقى بلا كُلفةٍ
5%	653 كيلو جراماً.	الزّروعُ والثّمارُ التي تُسقى بكُلفةٍ

أطبّق:

◆◆◆◆◆◆◆◆

يشير الرّسمُ البيانيُّ التّالي لمجموعةٍ من الأنعام التي يملكها سعيدٌ، وقد حالَ عليها الحَوْلُ:



⊙ أيُّ الأنعام التي يملكها سعيدٌ يجبُ فيها إخراجُ الزّكاةِ؟

الإبل والغنم

⊙ ما مقدارُ زكاةِ سعيدٍ من الغنم؟

(د) تبيعٌ.

(ج) ثلاثُ شياهٍ.

(ب) أربعُ شياهٍ.

شاهٌ واحدٌ.





## شروطُ الزَّكَاةِ:

1. أن يكونَ المَزْكِي مسلماً.
2. أن يبلغَ المالُ النَّصَابَ الشَّرْعِيَّ.
3. أن يحوَلَ على المالِ الحَوَلُ (وهو سنةٌ هجريةٌ من وقتِ بلوغِ النَّصَابِ).
4. إذا كانَ المالُ منَ الزَّرْعِ والثَّمَارِ فتخرجُ بعدَ حصادِها مباشرةً.

أجدُّ حلاً:

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

أتأمَّلُ الحالاتِ التَّالِيَةَ، وأجدُّ حلاً لإخراجِ الزَّكَاةِ في كلِّ حالةٍ:

⊙ يتيمٌ صغيرٌ، ورثَ عن والدهِ أموالاً متنوعَةً تجبُ فيها الزَّكَاةُ، وعيَّنَ القاضي والدتهِ وصيةً لرعايتهِ.

**تتمي له أمه ماله وتخرج منه الزكاة كل عام، بعلم القاضي**

⊙ رجلٌ له أموالٌ تجبُ فيها الزَّكَاةُ، وقد أصيبَ بمرضٍ أفقدهِ عقله، وعيَّنَ القاضي أخاه وصياً لرعايةِ أمواله.

**ينمي له أخوه ماله وتخرج منه الزكاة كل عام، بعلم القاضي**

## مصارفُ الزَّكَاةِ:

حدَّدَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ثمانيةَ مصارفٍ إليهم تُدْفَعُ الزُّكَاةُ، فَإِنْ دُفِعَتْ إِلَى غَيْرِهِمْ كَانَتْ صَدَقَةً تَطَوُّعٍ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ (التوبة).

# أُستخرجُ من معجم الدرس:



○ المقصودَ بالمفاهيم الواردة في الجدول:

المفهوم	المصرف
الذين لا يجدون قوت يومهم	لِلْفُقَرَاءِ
الذين لهم مال لكنه لا يكفيهم	وَالْمَسْكِينِ
الموظفون الذين يجمعون الزكاة	وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا
من دخلوا في الإسلام حديثاً فيعطون من الزكاة تأليفاً لقلوبهم	وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ
اعتاق العبيد من الرق وفداء أسرى الحرب	وَفِي الرِّقَابِ
الذين عليهم ديون لا يستطيعون سدادها	وَالْغَرَامِينَ
الأعمال التي يبتغي بها صاحبها وجه الله	وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
المسافر الذي انقطعت به السبل للعودة على وطنه	وَأَبْنِ السَّبِيلِ



# صندوقُ الزَّكَاةِ:



كما يمكن لمن أرادَ حسابَ زكاةِ مالِهِ، ودفعَ الزَّكَاةِ في أيِّ نوعٍ من أموالِ الزَّكَاةِ، زيارةً موقعِ صندوقِ الزَّكَاةِ الإلكترونيِّ، وقد أنشئَ صندوقُ الزَّكَاةِ بقانونِ اتِّحاديٍّ في الخامسِ عشرَ من شهرِ نوفمبرِ 2003م بأمرٍ من الشيخِ زايدِ بنِ سلطانِ آلِ نهيانَ رَحِمَهُ اللهُ، ليكونَ متخصصًا في خدمةِ فريضةِ الزَّكَاةِ، توعيةً بها، وقبولاً لأموالِها، وصرْفها على مصارفها من خلالِ تقديمِ خِدْمَاتٍ متميِّزةٍ بكلِّ أمانةٍ ودقَّةٍ، للمساهمةِ في بناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ، محافظٍ على هويِّتهِ.

أُستنتجُ:



مَنْ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالزَّكَاةِ مِنْ أَحْكَامٍ:

① قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (الروم 39).

أن تكون خالصة لوجه الله

② قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة 267).

أن تكون من كسب طيب

③ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْتَغُوا أَصْدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة 264).

عدم إتباع الزكاة بالمن والأذى

أنواع أموال الزكاة

عروض التجارة

نصابها:

ما يساوي قيمة 85  
جراماً من الذهب  
نقداً.

مقدار زكاتها:

مثل زكاة الأوراق  
النقدية 2.5%.

الزروع والثمار

الزروع والثمار  
ونصابها:

**53 كيلوا جرام**

\* ما سقي بلا مؤونة  
ولا كلفة مقدار زكاتها:

**15%**

\* ما سقي بمؤونة  
وكلفة مقدار زكاتها:

**5%**

الأغنام

1. الإبل ونصابها:

**5 رؤوس سائمة**

وزكاتها شاة واحدة.

2. البقر ونصابها:

**30 رأساً سائمة**

وزكاتها **تبيع**

3. الغنم ونصابها:

**30 رأساً**

وزكاتها **شاة**

الأثمان

1. الذهب ونصابه:

**58 جرام**

2. الفضة ونصابها:

**595 جرام**

3. الأوراق النقدية  
ونصابها:

**ما يعادل 85 جرام ذهب**

ومقدار زكاتها:

**2,5%**



## معجمُ الدرسِ

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
ابنُ السَّبيلِ	المسافرُ الَّذي انقطعَتْ بهِ السُّبُلُ للعودةِ إلى وطنِهِ.
الأثمانُ	الذَّهَبُ والفضَّةُ والأوراقُ النَّقديةُ.
الأنعامُ	الإِبِلُ والبقرُ والغنمُ.
تبيعُ	ما أتمَّ سنَةٌ منَ البقرِ ذَكَرًا كانَ أو أنثى.
حالٌ على المالِ الحوُلُ	مرٌّ على ملكيَّتهِ سنَةٌ هجريةً كاملةً.
الزَّكَاةُ في الاصطلاحِ	حقٌّ واجبٌ شرعًا، في أموالٍ مخصوصةٍ، لجهاتٍ مخصوصةٍ.
الزَّكَاةُ في اللُّغةِ	النَّماءُ والزيادةُ والبركةُ، وتعني كذلك الطَّهارةُ.
السَّائِمَةُ	الأنعامُ التي تخرجُ إلى المراعي الطَّبيعيَّةِ أكثرَ أيامِ السَّنَةِ، وعكسُها المعلوفةُ.
العاملونَ عليها	الموظَّفونَ الَّذين يقومونَ بجمعِ الزَّكَاةِ.
عروضُ التَّجارةِ	ما أُعدَّ للبيعِ والشَّراءِ من أجلِ الرِّبحِ.
الغارمونَ	همُ الَّذين عليهم ديونٌ ولا يستطيعونَ سداها.

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
الفقراءُ	الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ قُوَّةَ يَوْمِهِمْ.
فِي الرِّقَابِ	إِعْتَاقُ الْعَبِيدِ حَتَّى يَصْبَحُوا أَحْرَارًا، وَيَدْخُلُ فِيهِ فِدَاءُ أُسْرَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْحُرُوبِ.
فِي سَبِيلِ اللَّهِ	يَشْمَلُ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَبْتَغِي فِيهَا صَاحِبُهَا وَجَهَ اللَّهِ، وَيُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ.
المؤلفَةُ قلوبُهُم	مَنْ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ حَدِيثًا فَيَعْطُونَ مِنَ الْمَالِ لِتَأْلِيفِ قُلُوبِهِمْ.
المساكينُ	المسكينُ هو الذي له مالٌ ولكنَّهُ لا يكفيهِ.
مصارفُ الزَّكَاةِ	ثمانيةُ جهاتٍ محدَّدةٍ تُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُ الزَّكَاةِ، وَلَا تُصْرَفُ لِغَيْرِهِمْ.
نصابُ الزَّكَاةِ	مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَالِ، مَنْ مَلَكَهُ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ، وَمَنْ لَمْ يَمْلِكْهُ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ.

أنشطتُ الطالب



# أَجِيبُ بِمَفْرَدِي:

أَوَّلًا: صَنِّفْ مَا يَأْتِي:

أثاث المنزل، الأوراق النقدية، الأسماك، التمور، أسهم معدة للتجارة والاستثمار، المسكن، أدوات مصنع، الأنعام.

مَالٌ لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ	مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ
أثاث المنزل	الأوراق النقدية
الأسماك	التمور
المسكن	أسهم معدة للتجارة
أدوات المصنع	الأنعام

ثانياً: قَدِّمُ أَرْبَعَةَ مَقْتَرِحَاتٍ لَصَنْدُوقِ الزُّكَاةِ لِيَحْتَقِقَ دَوْرَهُ فِي بِنَاءِ مَجْتَمَعٍ مُتْلَاحِمٍ، مَحَافِظٍ عَلَى هُوِيَّتِهِ:

1. زيادة توعية الناس بضرورة وأهمية إيتاء الزكاة.

2. البحث عن الفقراء لسد حاجاتهم

3. تحذير الناس من عقوبة مانع الزكاة

4. توظيف أموال الزكاة بما يخدم أفراد المجتمع

ثالثاً: من خلال موقع صندوق الزكاة في دولة الإمارات، أكمل الجدول التالي:

مقدارُ الزكاة	المال
حسب سعر الجرام	1971 جراماً من الذهب عيار 24
حسب سعر الجرام	2020 جراماً من الفضة
203 ك	2030 كيلو جراماً من التمر تُسقى بلا كلفة
250000	10,000,000 درهماً
4180	83,600 كيلو جراماً من الدرة تُسقى بمؤونة وكلفة

مقدارُ الزَّكَاةِ	المالُ
تبيع	40 بَقْرَةً
شاة واحدة	99 شَاةً
3 شياه	17 مِّنَ الْإِبِلِ

## أثري خبراتي:

- ◊ أقومُ بزيارةٍ لصندوقِ الزَّكَاةِ، وأكتبُ تقريرًا حولَ تلكَ الزيارةِ.
- ◊ أكتبُ تقريرًا حولَ مظاهرِ التَّيسيرِ في أحكامِ الزَّكَاةِ.

## أضعُ بصماتي:

أشاركُ في الأعمالِ التطوعيةِ خدمةً لوطني.

## أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى التَّطبيقِ		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أوضَّحُ مفهومَ الزَّكَاةِ في اللِّغَةِ والاصطلاحِ.			
2	أستنتجُ ثمارَ وفوائدِ الزَّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ.			
3	أبيِّنُ نِصابَ الزَّكَاةِ.			
4	أحدِّدُ مصارفَ الزَّكَاةِ.			
5	أقومُ بأداءِ الزَّكَاةِ لمستحقِّيها.			